رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

)٠٢(شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي الحديث الذي اورده المصنف انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته. من معنى على رواية - 00:00:00

تخفيف لا تضامون نعم احسنت احسنت وهو الظلم يعني لا يراه بعضكم دون بعض بل تستمرون في رؤيته. وعلى رواية التشديد ما المعنى؟ ينضم لا ينضم نعم احسنت لا ينضم بعضكم الى بعض. احسنت. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم - 00:00:50

فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة. نعم احسنت. اخبر شيخ الاسلامي رحمه الله هنا ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كما ان هذه الامة - 00:01:10

بين الامم السابقة وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيار خيارا ندودا. من شواهد وسطية هذه الامة ان الامم ان من الامم من غلى في المخلوقين. وجعل لهم من صفات الخالق كالنصارى الذين غلوا في المسيح والرهبان - 00:01:30

ومنهم من جفى الانبياء واتباعهم حتى قتل منهم من قتل. كاليهود الذين قتلوا زكريا ويحيى وحاولوا المسيح ورموه ببهتان. اما هذه الامة فقد امت بكل الرسل. لا نفرق بين احد من رسله. فكما - 00:01:50

ان هذه الامة هي الوسط بين الامم. فاهل السنة والجماعة كذلك وسط بين فرق الامة التي انحرفت عن الصراط المستقيم وقد وقع الافتراق في هذه الامة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرباط ابن سارية رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فانه - 00:02:10

من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. ويشهد له ما ثبت في حديث الافتراق. وهو مروي عن دمع من الصحابة بالفاظ متقارب قال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة والذي نفس محمد - 00:02:30

من بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. اذا الافتراق حاصل. والنادي من تلك الفرق فرقة واحدة موصوفة بانها - 00:02:50

على ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. واهل السنة والجماعة هم الوسط بين تلك الفرق كلها. وقد دلل على ذلك رحمه الله بعقد خمس مقارنات تبين لك وسطية اهل السنة. وذلك في خمسة اصول. الاصل - 00:03:10

اول صفات الله. والثاني القضاء والقدر. والثالث الوعيد بالعذاب. والرابع اسماء ما يودين والخامس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الاول باب صفات الله تعالى. قال فهم وسط في باب - 00:03:30

بفضل الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل تمثيل مشبهة الجهمية تنسب الى الجهم صفوان انتشرت في اواخر دولة بني امية ومذهبهم نفي الاسماء والصفات. والمشبهة النقيض من الجهمية في اثبات الاسماء والصفات فهم الذين يقولون ان لله يدا كيد المخلوقين تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا او سمعا كسمعهم او بصرا كبصرهم - 00:03:50

الله. فاهل السنة يا جماعة وسط في هذا الباب بين اهل التعطيل واهل التشبيه. لان اهل تعطيل يمكن ما صفات واهل التمثيل مشبهة

يثبتونها مع التشبيه. واهل السنة والجماعة يثبت - 00:04:20
بلا تمثيل. ابين لك ويبين لك وسطية اهل السنة والجماعة في هذا الباب. ما جاء عن نعيم ابن حماد الخزاعي رحمه الله تعالى قال من شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف - 00:04:40
نفسه ولا رسوله تشبيها. قال الذهبي في سير اعلام النبلاء سمعناه باصح اسناد. هذا الباب الاول نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وهم وسط في باب افعال الله بين القدرية والجبرية. نعم. هذا الباب الثاني اهل السنة - 00:05:00
في وسط في هذا الباب بين القدرية والجبرية. الجبرية يثبتون قضاء الله في افعال العبد. ويقولون ان العبد مجبر لا قدرة له ولا اختيار. والقدرية النقيض. ينكرون قضاء الله تعالى في افعال العبد - 00:05:20
يقول ان العبد هو الذي يخلق فعله. فهم نسبوا الى القدر لنفيهم له. هم نسبوا الى القدر قيل لهم قدرية لنفهم له. واهل يا جماعة يثبتون قضاء الله تعالى في افعال العباد ويقولون ان للعبد قدرة قدرة واختيارا ويقولون ان للعبد قدرة - 00:05:40
واختياره وذلك لا يخرج عن قضاء الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فالعباد فاعلون والله خالقهم وخالق افعالهم. هذا الباب الثاني. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي باب وعيد الله بين المرجئة وبين الوعيدية - 00:06:00
القدرية وغيرهم. احسنتم. هذا الباب الثالث. اهل السنة والجماعة في باب الوعيد بين الوعيدية الذين يقولون كبير مخلد في النار ومن المرجئة الذين يقول لا يدخلون النار ولا يستحق ذلك. اهل السنة والجماعة وسط حق - 00:06:20
حق بين باطلين وهدى بين ضلالتين. يقوم فاعل كبيرة متوعد بدخول النار. وامره الى الله ان شاء وان شاء عفا عنه. واذا عاقبه فانه لا يخلد في النار. بل يخرج منها. هذا الباب الثاني - 00:06:40
الف والباب الرابع باب اسماء الايمان والدين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. اهل السنة وجماعتي وسط في هذا الباب بين المرجئة من جهة. وبين المعتزية - 00:07:00
من جهة المرجئة يسمون فاعل كبيرة مؤمنا كامل الايمان. والمعتزلة والحرورية للخوارج ينفون عنه اسم الايمان. لكن الحرورية الخوارج يقولون هو كافر. والمعتزلة يقول لا مؤمن يا كافر وفي منزلة بين المنزليتين لكن هذه المنزلة التي انزلوه فيها لم تشفع له في الاخرة فهو عند - 00:07:20
في النار كمذهب الخوارج. واهل السنة والجماعة يقولون في فاعل كبيرة ومؤمن ناقص الايمان. او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. هذا الباب الرابع. الباب الخامس في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي - 00:07:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. اهل السنة والجماعة وسط في هذا الباب في دار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروافض والخوارج. لان الروافض ولو في حب ال النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزلوهم فوق منزلتهم. والخوارج يبغضونهم - 00:08:10
ويسبونهم واهل سنتي والجماعة يحبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعهم. وينزلونهم منزلتهم التي يستحقون من غير غلو ولا تقصير. فاهل السنة والجماعة وسط في فرق الامة هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:08:30
استغفرك واتوب اليك - 00:09:00